عدد ١٥٠ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

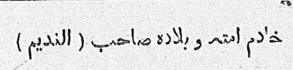
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ رجب ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٦ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٤

السنة الرابعة



خادم امته و بلاده صاحب (النديم)

اهداء العدد

كما يهدي المؤلفون تآليفهم الى الذوات بحسب المقاصد والنوايا ، احب ان اهدي عددي هذا الى التي اختصها فؤادي بحبه الجم وكان لها مأرى فنمى الحب وصار هياما.

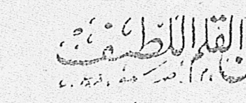
جهادي من اجلها ، وعملي في سبيلها ، واخلاصي ابدا اليها، فاليها عددي هذا اهديه والهدية على مقدار مهديها.

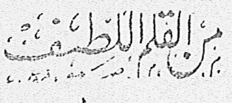
انا في هواها اسير، وبامرها الكادح والاسير، ولدعائها ابدا سميع، والمحب الى الحبيب مطيع !

الى التي اوقفت القلم على مرضاتها، وكرسته لمقاومة عداتها ! الى من هي الحياة والسمع والصبر الى بلادي ! بلادي اليها هديتي وكل جهادي !

بعون الله والحمد له اجتاز « النديم » من الاعوام ثلاثة قطعها في خدمة قومه بثبات واخلاص وما فشل ، وها هو الى الرابع قد دخل فالشكر لله على نعمة التوفيق والهدى ، والسير في سبيل الاستقامة ابدا، ... الاتكال في الا... الى ...

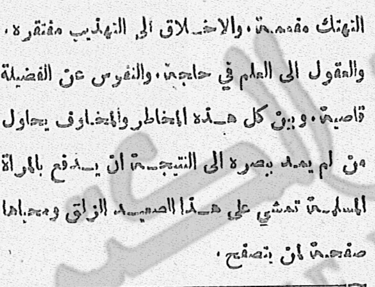
من القلم اللطيف





صعيد زاق

ملاهي البطالين ملاى، والمسالك بشبان التهتك مفعمة، والاخلاق الى التهذيب مفتقرة، والعقول الى العلم في حاجة، والنفوس عن الفضيلة قاصية، وبين كل هذه المخاطر والمخاوف يحاول من لم يمد بصره الى النتيجة ان يدفع بالمراة المسلمة تمشي على هذا الصعيد الزاق ومحياها صفحة ان يتصفح،



تسمون ولا شك هذا مشروعا، وما سعيكم في مشروعكم هذا الا كسعي من صنع للبيت سقفا واحب ان يرفعه قبل اقامة حيطانه.

يخيل لمن يسمع انكم اتممتم كل ما يجب اصلاحه في البلاد والتفتم بعد الفراغ الى هذا الذي انتم فيه تفكرون.

دعوا المراة يا اخوان الغلط وانظروا قبلا في امر الرجل من جهة اخلاقه وتطهير نفسه، والا تكونون قد دفعتم بالبريئة الى اخطار سوداء في صعيد زاق.

(العذراء)



(١) - قد جئتكم من هناك بارباح طائلة فلازموا المسالمة والاعتدال وستربحون كثيرا

(٢) - الاعتدال رائدنا ، لئلا نفسد خطتنا وما كان الربح مضمونا فما علينا في الرواج وعدمه

(٣) - خل لخرين يهزو واحنا نومو على كيفنا وفوق الكل وتحت الكل نقعدو ملاح مع الناس ..

(٤) - والحساب، متى الحساب ؟ ان هذا لعذاب !

(٥) يعني معنيه الراجل ما زال يمشي بغبار التنيه، اتوزن شويه والله هاذي خفه كبيرة

(٦) - لازم اليوم نعملو القرارات اللي يلزمو الكل وما عاش تاقع الاختلافات

(٧) - اوحشتنا كثيرا يا استاذنا * وبالقدوم نرفع لك الهنا

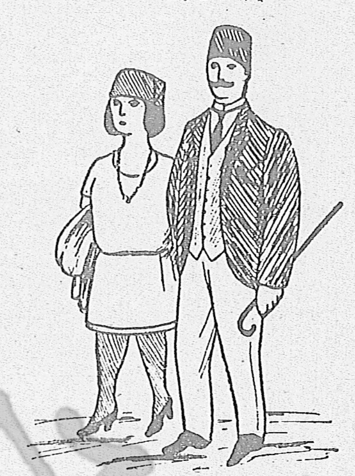
(٨) - وانا باو تفهموني علاش استدعيتوني

(٣) - اش تفاهمو في ها الاتفاقات الي عملتها بالكتيبة ... بعد ما كنا ... ووحدة

(١) - ... يا الابن ... اسكتي في الجلسة الجاية تتفاهمو وتاخو نصيب

افرحوا بهما

حمدت الله ان كانت معي آلة التصوير، عندما كنت ماشيا بطريق الباهدين، ولقيت هذا الرجل



يتبختر وابنته المتفرنجة معه تتكسر، وسمعت منهما ما تسمع :

هي - هذا طريق لا اعرفه يا ابي !

هو لذلك مررت بك منه لتعرفيه ولا تضلي متى كنت وحدك،

انا - متى كانت وحدها وضلت فانها لا تعدم ابن حلال يهديها، فان ابناء الحلال كثيرون ٠٠٠

قلت ذلك وصوبت نحوهما الفوتوغراف، واسرعت في الاختطاف، وها انا اتيتكم برسمهما على سبيل التذكار، من صديق قلم الكاتب، (المهذار)



(السبت)

تطور غريب !

قرانا مرات عديدة في جريدة « تونس الفرانساوية » ان اشد الشيوعيين بتونس تطرفا (زمير العيادي) وهذا هو الذي قرانا له اليوم سطورا في جريدة « النهضة » سبح فيها كثيرا بحمد عامل صفاقس وقال ان اهاليها يحبونه ويقدسونه ولا يريدون به بديلا، ونحن بقطع النظر عن هذه العواطف وهل هيام اصحابها في محله اولا، نعجب لما نرى عليه زمير المذكور من الذكاء الذي امكنه معه ان ينتقل بدون انتظام من تطرفه المعهود وتهوره في الشيوعية الى موقب المديح الفصيح، وترتيل التسابيح. وهو لعمري انتقال عجيب وتطور غريب، يقضي له عديد السنين. وقد انتقله هذا الرفيق، بين طرفة وانتباهة عين ٠٠٠٠

(الاحد)

الطاش خير من العمى !

قام السيد عبد الرحمن الكعاك مساء اليوم بالقاء الحلقة الثانية من مسامرته في العرب والاسلام، وبالنظر لمسامرة زميله المنوه عنه في عددنا الماضي نقول : الطاش خير من العمى !

(الاثنين)

وزاوية ايضا !

اعلن فريق من العلاويين اشباع صاحب (ديوان الضلال) انهم اسسوا زاوية جديدة في القسم الخامس من باريس بباپارصان جرمان !

ومن هنا وهناك نيقن ان باريس اصبحت (على بركه عظيمه) جوامع وزوايا ومشايخ طرق وصناجق وحلق، وزيوت ونذور، وشموع وبخور واللي من اهل السعادة يمشي يزور،

ويقال ان اولائك العلاويين اخذوا يسعون في تعليم الفرانساويين النحو العربي فرتبوا درسا (في قبة الزاوية) جلبوا له شيخا بارعا بمرتب شهري مع كسوتين في السنة وقبعة جديدة كل ستة اشهر وقد ابتدا باقراء متن الاجرومية، وجاء في تلغرافات اخيرة انه بلغ الآن قول المصنف وللنصب خمس علامات ١٠

(الثلاثاء)

جرح عواطف !

عرض بازار قاطانيا في (ويتريته) تمثال امراة عربية بملابس اندلسية وبجانبها ضابط اوربي يتناول السقاير من يدها!

افلم ينتبه صاحب هذا البازار لما في ذلك المنظر من جرح عواطف المسلمين ؟ وكان عليه (على الاقل) ان يراعي عواطف حرفائه الذين اعربوا لنا عن استيائهم من منظره الجارح،

(الاربعاء)

البنك العثماني

يتشكى التجار المسلمون من هذا البنك الذي يابى معاملتهم بلا اسباب وفي الوقت نفسه يتساهل كل التساهل مع الطوائف الاخرى ! فهل من سبب مجهول ؟

(الخميس)

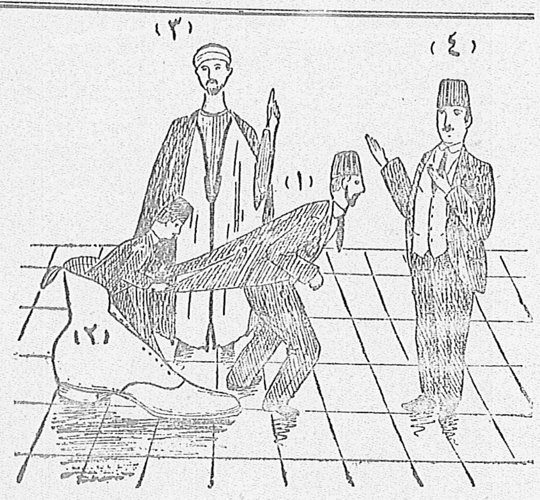
في الجامع الاعظم

سمعنا من طلبة كثيرين انهم واظبوا على الحضور بدرس احد المتطوعين ولما حل امد تصحاح الدفاتر ابى هذا المتطوع ان يثبت شهادته لهم بالحضور في دفاترهم، فهل في هذا المقام اغراض ايضا ؟ فعلى النظارة العلمية ان تهدي هذا الشيخ لمعرفة واجبه،

(الجمعة)

مجتمع كبير !

شاهدنا بنهج البلج خلقا كثيرا مجتمعين للتفرج على مخزن الربيع لما الفت انظارهم من الاقمشة الجديدة الفائقة الانواع المختلفة الالوان المناسبة الاسعار،



(١) دعني ولا تمزق الريدانقوت واتركني اسير قبل ان انسى الخطاب

(٢) اسير معك دانتظرني فقد احضرت خطبة في القبول بالتجنيس

(٣) - الفيلسوف - سالموا الحكومة تسلموا !

(٤) تذكروا لا رئيس ولا مرؤوس

(٢) اخفض صوتك لئلا نصبح في القازم وارمازم ٠٠٠٠

رياض الظرفاء

انتصب الشيخ « الدحداح » للانشاد، والايقاع بما وعد في اخر الاعداد، وقال انكم تسمعون ولا شك، بما ورد من الاحاديث عن قاضي السمك واني لما تكاثرت اوزاره، وتواترت اخباره، تحققت هاتيك المقولات، وانشدت اخاطبه بهذه الابيات :

هام وجدا وانهمك * ولما يجدي ترك
قد علمنا حرفتك * فلماذا ترتبك

انت يا قاضي السمك

هي لا ترضاك بعلا * فلم هذا الضرر
انت ما احسنت فعلا * صدت قلبا في الشرك

انت يا قاضي السمك

التفت نحو الحقوق * انما الاهمال زور
سوف ناتيك ببوق * لتري ما قبل لك

انت يا قاضي السمك

هي قالت لا احب * مثله فهو ثقيل
جنسه جنس الحطب * هكذا من غير شك

انت يا قاضي السمك

وان انت اكرمت ...

تضحك ولا شك اذا انت رايت شيئا مطبوعا مسطرا عليه انه تاليف حسن البنان !

اما انا فاخشى عليك ان تستعيض هذا الضحك بالبكاء لتعاسة كهذه ترى فيها مثل هذا الذي يقولون انه مغني يخرج لنا اوراقا مسطرة تشمل قوله على لسان زوجة (زوجي جابلي اثنين من مرسيليه، وحدة يقولولها كرتوزة، والثانية مدموازيل روزة كسرلي راسي بالدبوزة، وانا نطيب في الملوخية) فاجابتها الزوجة الاخرى : (ياليتك قلبت عليها طاجين المرمز والقنوبة) - فماذا يعني هذا المترامي علينا بذكر هذا ؟

لا شك ان اموال التونسيين التي غنمها قد اوصلته الى معرفة هذه الاطعمة التي صار ياكلها بعد ان كان لا يحلم بها ثم انتقل الى الهزو باهلها فلتنعق يا حسن ما دمت تجد من ينفعك ويرفع ذكرك

ولتطبع ولتروج ما شئت من سخيف وبذي ما دام النهيق بلا ضبط ولا ربط، ولتسدل حجابا بين ذاكرتك وايام الصعلكة التي كنت فيها تلتمس البصلة من الجار، وتستمد خبزها من العطار، فتلك ايام مشت و (ميزيريه) ذهبت، واعقبها الصلف بعد التواضع، والهزؤ بالقوم من ذلك الفم الراضع، فكنا كمن زرع حلوا فوجد مراق حصد وهكذا من يكرم كل احد

منتقطفات

نصف حياتي

والله اعلم من ستكون

ما احتيالي ! ؟ كنت وردا ناعما او كنت شوك * في تلال او فلاة
نلتقي في بيت راع او بساحات الملوك * فوق صخر او نبات
وحماما يوم عرسي او غرابا اسموك * انت نصف من حياة تعسه

***

بنت تسع صب في سمعك ءادابا ابوك * في تلقي الكلمات
نورها يبديك نورا ساطعا ان يمنعوك * عن سهام النظرات
تلك ءامال لها عن روح احساسي صكوك * انت في مرءاتها منعكسه

***

من اراني محرزا كفي اذا ما بشروك * بغلام او فتاة ؟
صيد اخلاق حسان في الصبا قد لقنوك * في حجور الامهات
طاب ما بينهما العيش اذا هم حذروك * ان تكوني لهما مفترسه

***

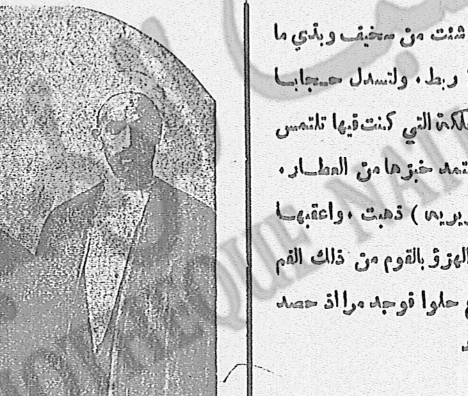
صوت جبرائيل اصغى وقتها ان حل فوك * غير ان الروح ذات
فانظريني اليوم من نافذة ان يحجبوك * وهي احدى الحسنات
ريثما نحظى بباقات التلاقي ومسوك * ريح عهد ءان ان نلتمسه

سعيد ابو بكر

قدماء الصادقية

نردف البشرى باخرى فنذكر ان اخواننا (قدماء الصادقية) قد اهتموا اهتماما يشكرون من اجله بتنظيم مكتبتهم الحاوية للتصانيف القيمة حرصا على افادة الوافدين المطالعة والمراجعة، وسيشرعون قريبا في القاء المحاضرات العلمية، والمسامرات الاصلاحية تعميما لفائدة عملهم المشكور

وهم يعلنون انهم سيعقدون يوم الجمعة ١٠ الجاري جلسة عامة لانتخاب رئيس لائق يكون خلفا للفاضل السيد محمد الاصرم، والله يكلل العمل بالنجاح،



الطيب العمري - احمد الدرعي

او

ضحية مسالة التجنيس

هما القيروانيان المحكوم عليهما في قضية برقية السرس المحررة في الاحتجاج على مشروع التجنيس !

رجاء

نرجو من الباعة الذين تاخروا عن توجيه متحصل البيع ان يتكرموا بتقديم الحسابات ولهم الشكر



الكاتب الوطني احمد توفيق المدني (المنصور)

نهضتنا صادقة

هنك من الامم من تكون نهضتها ناشئة عن مؤثرات مخصوصة وعوامل اقتضتها ظروف استثنائية ، فتكون نهضة سطحية بسيطة لا تدوم الا بدوام تلك العوامل او المؤثرات ، وتلك هي النهضة السياسية وحدها ، وهناك من كانت نهضتها صادقة راسخة ناشئة عن تطور اجتماعي وانقلاب عميق في نفسية شعبها ، وتلك نهضة لا تكون الا اذا تاسست على اربعة اركان : سياسية ترمي الى نيل الحرية والاحتفاظ بها ، وعلمية تسعى الى رفع الجهالة عن كافة الطبقات ونشر انوار المعارف عليها ، واقتصادية غايتها حفظ الثروة الوطنية وانماتها ، واخلاقية تحارب الرذيلة والنقايص وتبث الفضيلة ومكارم الاخلاق - فالاحزاب السياسية عنوان الاولى ، والمدارس المختلفة شعار الثانية ، والمؤسسات الاقتصادية رمز الثالثة ، والصحافة الاخلاقية دليل وجود الرابعة

لذلك فما نراه اليوم من قوة حزبنا الحر الدستوري والتفاف الامة حوله ، واقبال الشعب على التعليم وسعيه في تعميمه وترقيته ، وتاسيس المشاريع الاقتصادية مع ما هي عليه اليوم ، ثم انتشار الوحدة الاخلاقية الكبيرة التي يحمل « النديم » رايتها ، كل ذلك يجعلنا نعتقد ان وطننا التونسي العزيز قد اجتاز ابواب نهضته الصادقة وانه يسير بقدم ثابتة وعزم قوي نحو مستقبله الزاهر المجيد (المنصور)



(النحرير الغيور الشيخ رجح ابراهيم)

الرشيد وابو العتاهية

قال الاصمعي : صنع الرشيد طعاما وزخرف مجلسه واحضر ابا العتاهية وقال له صف لنا ما نحن فيه من نعم هذه الدنيا فقال ابو العتاهية :

عش ما بدالك سالما
في ظل شاهقة القصور

فقال الرشيد احسنت ثم ماذا ؟ فقال :

يسعى لديك بما اشتهيت
لدى الرواح او البكور

فقال حسن ثم ماذا ؟ فقال :

فاذا النفوس تقعقعت
في ظل حشرجة الصدور
فهناك تعلم موقنا
ما كنت الا في غرور

فبكى الرشيد ، فقال الفضل ابن يحي : بعث اليك امير المؤمنين لتسره فحزنته ! فقال الرشيد : دعه فانه رءانا في عمى فكره ان يزيدنا منه ،

ذلك مثل « النديم » والشعب - تلقى الناس بشرى ظهور النديم بطرب وارتياح وظن الكثيرون ان هذه الصحيفة ستكون صحيفة فكاهات مضحكة تتناقل في مجالي المنادمات !

ولما برز النديم وجدوه خلاف ما توهموه اذ وجدوه يقرع الاسماع بزواجره وعظه ، ويجري الدموع بما بعوامل ارشاده ونصحه ، فعوضهم من الضحك البكاء ، واراهم ما في الغرور من عواقب الهلكة والشقاء ،

فثقلت خطته على من طبع الله على قلوبهم واعمى الهوى بصائرهم فضلوا في طغيانهم يعمهون واركان دينهم وقوميتهم يهدمون فقالوا ما لهذا النديم خرج عن خطة المنادمة المعروفة ، وتنكب طريقة امثاله المالوفة ، فاصبح واعظا خطيبا ، ومنتقدا كبيرا ، وموقظا نذيرا ، وما هكذا اردناه ان يكون ! فاجابهم ذووا البصيرة والاحساس ، الذين امتلات قلوبهم حزنا مما عليه الناس ، من المفاسد والبدع والادناس : دعوه دعوه فانه رءانا في عمى فكره ان يزيدنا منه ،

فنديمنا عتاهي زمانه ، وغزالي اوانه ، صديق امته خادم وطنه وملته ، فالصديق من ابكاك لا من اضحكك ، والخادم الامين من لم يبال في اداء واجبه بالمادح والقادح والراضي والغضبان ، وحسبه رضى وجدانه عليه وثناء العقلاء من بني جنسه ،

النديم سار منذ برز للوجود على خطة مثلى وطريقة جديرة بالاعجاب ، وقد ثبت على مبداه ثبوت الاطواد ، ولم يحد عن منهجه الواضح قيد شبر ولا تنكب سواء السبيل طرفة عين ناشدا قول ابن الفارض :

ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى
ولكنها الاهواء عمت فاعمت

فخطته القيمة وطريقته الواضحة تقويم الاخلاق وتحبيب الفضائل الى النفوس ومحاربة الرذائل والتحذير من الوقوع في مهواتها ومقاومة البدع والعوائد الممقوتة التي اسوء حظنا فشت فينا بصورة قد قضت علينا او كادت بالفقر والاملاق ، والخروج عن جادة الدين ومعالي الاخلاق ، وصداه الوقع والنائي ان افيقوا وانهضوا لتدارك حالكم فالوقت قد ضاق عن اللحاق - كما لم يحجم عن مقارعة من حاد عن طريق الرشد والصواب ، وخالف كلمة الجماعة شاحبة في نفس يعقوب قضاها !

كل ذلك بريشة جاش ونزاهة يراع واسلوب بالغ الغاية في التاثير والطلاوة وحسن القبول ، لا سيما في فصوله التي يمزج فيها الجد في الهزل ، ويجمع بين التنكيت والتبكيت

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت
بشدة الوعظ منه رقة المثل

يسدي الموعظة البالغة والحكمة الناصحة في قالب من الفكاهة يستهوي المطالعين ويحدوهم ولو رغم انفهم الى قراءة ما قصده ورمى اليه من مواقع النصح والارشاد ، بيد ان له يراعا في الانتقاد

نسال الله السلامة فلولا ما جبل عليه من النزاهة والاعتدال لكان سلاحا مخطرا ، وشرا مستطيرا

هذه هي الحقيقة على رايي ويشهد الله اني تحريت الشهادة بالحق حسب اجتهادي ولم ارتكب متن الغلو والشطط اجابة لدواعي الوداد فما لتلك الدواعي الى غلبة الحق من سبيل

اجل يا صاحب النديم اني احسدك - استغفر الله - بل اغبطك على ما اوتيت فوق كل ذلك من المقدرة على الايجاز مع جزيل الفائدة وشدة التاثير فانت نسيج وحدك في هذا الشان ، والممتاز بهاته الخلة بين الاقران ، وذلك فضل الله يوتيه من يشاء

هذا ما امكنني اثباته من قطرات يراع ناضب وفكر تعب معنى قدمتها لنديمي العزيز لتنشر - ان حازت رضاه - بعدده الممتاز رمزا لرضاءي عن خطته ، واستحساني لطريقته وعنوانا عن تهنئتي له بالمقدرة التي برهن عليها في بحور اعوامه الثلاث الماضية ، وثباته وجلده رغم المتاعب والمصاعب والفوز الذي حصل عليه في عالم الصحافة الراقية ، واملي وطيد في ان نديمنا الحاذق ومرشدنا النصوح يزداد تقدما وثباتا ورواجا وانتشارا ، والله المسؤول ان يمده بالاعانة انه المجيب

(راجح ابراهيم)

مرحى !

ازهر الروض فتقه النسيم
ام الكاسات شعشعها « النديم »
رحيق من معطرة زلال
تخلل شربها صوت رخيم
وا كواب من السحر انتقاها
لاهل القطر نساق حكيم
فجاءت كالعذارى في حلاها
ونبل اللحظ فتاك سقيم
يحبذ ما تحبذه المعالي
ويانف سيرة لا تستقيم
فمرحى « بالنديم » اذا جلاها
لشعب من تانقها يهيم
واني للنوائب مثل هذا
وسهم النقد فوقه « النديم »

(محمد الفايز القيرواني)



(الشاعر العبقري سعيد ابو بكر)

يا ليت شعري !

حدث خليلك عن كمال قوامها
وارشف زلالا من سلافة جامها
واذكر محاسنها على اسماعه
واقرا سطور ودادها وسلامها
واعجب بمنهجها القويم وقد بدت
تختال في ديباجها وقوامها
وامدد يديك مصافحا اذ اقبلت
والكف مبسوط لرابع عامها
تسعى اليك شعارها الاصلاح والا
نصح المجسم في مغازي وسامها
مسموعة اصواتها يحكي كلا
م الساحر المسموع سحر كلامها
هي « النديم » صحيفة ادبية
تسقي المنادم من حلال مدامها
وتقوم المعوج في اخلاقنا
ويسرورها في نيلها لمرامها
وحسامها الحق المبين وليس لا
مكارم بره من جروح حسامها
فيها الفضيلة بالزهور تكللت
واخو الفضيلة حف من اكمامها
ثوب الطلاوة بردها ومزاجها
لطب يزيد الضعف في اسوامها
يلقى لديها الكل ما يشتاقه
من كل فن في صدى انغامها
يا ليت شعري ! هل تقدرها البلا
د لذاتها تقديرها لنظامها

(سعيد ابو بكر)

نظرة في النديم

راق روض النديم يا خل بادر
وارتشف قرقف الحسين الجزيري
في كئوس من البيان اديرت
فروى نشره بكل عبير
وتطلب من « النديم » حياة
هي اولى براشد وخبير
فهو انس اذا اردت انيسا
وسمير ولكن اي سمير
مرسح للحياة شخص فينا
كل دور من الحياة خطير
فيه عذرا من خدرها اتحفتنا
بعظات هدى لكل بصير
يا له مرسح اديرت رحاه
فمحت معشر « النهوض » الحقير
يا نديما رشدت بعد ثلاث
كنت فيها بالخير خير بشير
فلتكن بعد اربع شمس قوم
يستعدون للمقام الكبير

(سالم بن حميدة)

اني اهيم !

دم في سموك مع صعو * دك في المعارج يا نديم
انت اللطافة والظرا * فة والكياسة والنعيم
انت البها انت المنى * انت الشذى انت النسيم
انت السلافة والسلا * فة للنديم من القديم
تزري سطورك بالثنا * يا الغر والدر النظيم
اني اهيم بما تسط * ره انا اني اهيم !
كم ذا احن الى مقا * لات هي القول الحكيم
والى رياض في ربا * ها ثلة الظرفا تقيم
ودعابة خبأت في * طياتها المعنى العظيم
وكذاك اسلوب انتقا * دك كل هاز نميم
اهوى اقتطافك كل ما * قد لذ من شعر سليم
اهوى دفاعك عن هيا * ب على الشعب الكريم
فافرح وقر وافخر وته * واصعد على هام النجوم
جز رابع السنوات محـ * ـفوفا باقبال العموم
تختال بين مطارف الـ * ـاجلال والسعد المقيم

(الهادي المدني)

الى الامام

ادرها من سلافك يا نديم * كؤوسا صاغها الذوق السليم

شرابك زائد الحاسين عقلا * ولم يك هكذا الشرب القديم

لقد حلى النهى وحلا مذاقا * وحلل لنا الشرع القويم

جلوت لخاطبيك بنات فكر * فباتت تعضل ابنتها الكروم

كواكب دونها الاكواب دارت

فيا لله هاتيك النجوم

فمنها في السرى الهادي بنور

ومنها للابالسة الرجوم

فبعض منك يرفعه سماك * وبعض منك تبلعه التخوم

صحائف خالها الرائي جهاما

لها بوطيسها الحامي هجوم

قل اللهم ايـاما تراهـا * محلقة حوالينـا تحوم

لديها الكفتان فلا جحيم * لغير المستحق ولا نعيم

جرت كالسلسبيل لواردبها * وفي المضمار اجراها الزعيم

ينسبك الحريري الجـزيري

نعم والبون بينهمـا عظيم

فذاك اللفظ والمعنى لهذا * ومن صنعيهما اتضح الحديم

ترقى الوقع والموقوع حتمـا

وراق بما حوى الصوت الرخيم

هي الخضراء من حلل كساهـا

فتاه بها فتاهـا المستقيم

وارسلها ميامن طائرات * خبيز بابن بجدتها عليم

خطا بخطوطها اقلام لطيف * بما توحي قريحته يهيم

وللظرفاء اطلعها رياضا * يلطف عبقريتهـا النسيم

نحا ليراعه منحى شريفا * مشى فيه كما يمشي الحكيم

فلا عوج لديه ولا انحراف * ولا هذر يهج ولا وجوم

يفوقها فلا تخطي سهاما * ويلقيها ولو غضبت تميم

يقيه غوائل الصدمات حق * اطاعه في المصارعة الغشوم

فلا تثني عزيمته العوادي * ولا تودي بهمته الخطوم

يقاوم سيء الاخلاق حتى * يحل محلها الخلق الكريم

تصدى غير هياب مشنا * على العادات غارته الخصيم

فارضى الله والعقلا جميعا * فليس عليه ان غضب اللئيم

فكم له من مقالات ضواف

يهيم بحسنها العربي الصميم

وتضرم قلب حاسده احتفاظا

ويغبطه بها الخل الحميم

نعم والى الامام مشى بسعد * فقل باليمن مشيك والقدوم

وفي جلساته جلس السروجي

وحيانا نثيرة والنظيم

وحاجانا ابو زيد والقى * الى فرعون ما القى الكليم

وفي اسبوعه ربضت سباع * تقوم لها قيامته تقوم

اشد الناس في الهيجاء قرعا * وفيما دونها الدافي الحليم

قضى في الخدمة المثلى ثلاثا

تلقاها بما يرضى العموم

وهذا رابع السنوات وافى

يحييكم محياه الوسيم

فحيوه بما يحييه فيكم * فان حياته بكمو تدوم

ومدوا راحكم ليروح فيكم * ويغدو سالما او لا تلوموا

فهو سفينة تجري بريح * فلولا البحر ما شرعت تعوم

(الشاذلي خزنه دار)

لا احب النديـم

تسالني ولماذا ؟ ذلك لانه عذب جدا ، رائق فوق اللزوم ، فصيح القلم ، لطيف العبارة ، يضحك ويبكي في فصل واحد ، ولكنه صغير الحجم لا يشبع قارئه الملهوف !

احب النديم الى الهيام به ، ولكنني لا احبه صغيرا فاضطر لقراءته مرة وثانية وثالثة ،

ليهنأ نديمنا بدخوله في عامه الرابع ، وليعش بامان وسلام ، (ابو عبد الله)

وانما الامم الاخلاق

كلمة ذهبية قالها الشاعر العربي فمضت حكمة يتناقلها كتاب الاخلاق وعلماؤه

يقولون اذا اردت ان تعرف درجة رقي الامة او انحطاطها فابحث في صحفهـا فهي المرآة التي تنعكس فيها الاشعة فترسم صورة الامة مصغرة جلي فيها حسنها وقبيحهـا

مهدت بذي الكلمة لاضع بين يدي قراء النديم الاغر رايي في هذه الصحيفة الراقية بمناسبة عددها الممتاز

اصدر الصديق الظريف نديمه فتناولته ولي وطيد الامل اني ساجد صحيفة نقد وفكاهة من راقي الصحف لما اعرفه للصديق من براعة وحنكة واقتدار وتجربة

لم يصدر صحيفته الا بعد ممارسة الصحافة فترة من الزمن لذلك نهج بنديمه المسلك القويم وحاز بفضل ما اوتيه من براعة واقتدار المكان اللائق من سواد عين الامة

عرف اماكن الداء فعالجهـا بكل ما يمكن ان يعالج به صحفي لا خيل عنده يهديها ولا مال . . .

فالحبيب يتمنى للنديم مستقبلا زاهرا وحياة طيبة ، ولصديقه العزيز عيشا مديدا يمتعنـا فيه بسحر قلمه السيال ، ودرر حكمه العذبة

(محمد الحبيب)



احدهم - فين نوجدوك الليلة ، في المرسح ؟ في الدار؟

هي - عندي عوادة الليله ماسيتلا

آخر - اعطنا الـدريسه ونجيو

الجميع - نجيو الكل ونقعدو للصباح

هي - سايخ مول الدار ما يحبس

الشاف - اماله غدوه الملاقات في المرسح

هي - اروواز عليكم ، ابليز ير

النديم - نصف طرنه (الضبط) خلف واحدة ، واظن ان ذلك قام من يدعو لرفع الحجاب دفعا لهذا التزاحم ، . .

شعر الشيخ معاويه

نقل من حضر مجلسا ضم كلا من الشيخ (معاويه) الشهير والشيخ (باومه) الخطير، ودارت بينهما المساجلة الاتية فاخترنا ادراجها خدمة للادب واهلة مشيرين لكل منهما بحرف من اسمه :

ب ـ اذا طفطف الهم على قلبي
اقول اجعلني قاضيا يا ربي
م ـ لوكان تشوف انا قداش طلبت
وهاني باقي شاده في طلبي
ب ـ لكن انا اقدم منك بياسر
وبرشه الي ولاو قدامم من تربي
م ـ الفائدة ما هيش في طول السنين
الفايدة في التحصيل والذكا النسبي
ب ـ لا انت محصل اكثر مني ؟
كانشي اذا تعلمت قبل في القربي
م ـ تعرف ضم فمك خير ما نتفصل معاك
انا ما نرضاكش تلهدا بجنبي
ب ـ توه تشوف اشكون يولي قاضي قبل
ويخلي صاحبو في التركينه مخبي
م ـ راني باقي ما نحبش نعايبك
والا توه نفرغ الي في قلبي
ب ـ هاش ماش تقول انا شيخ مشايخك
ويشهد بهذا دفتري وكتبي
م ـ والله ما زال يطول في لسانو
وما يعرفشي اشكون قدامو في الحرب
ب ـ نطول لساني ونزيد نطول
اكثر من الي يصبح في راس الدرب
م ـ اشهدو على ها المخلوق يا ناس
يحب يولي قاضي بالضرب
ب ـ هذا عيب عليك يا سي الشيخ
قص شويه من العجب
م ـ ما تدبرش علي ماكش اطاب مني
والا اعرف مني بالي قال ربي
ب ـ هوكه الناس تعرف اشكون يصلح قاضي ،
اما يظهر صدقي والا يظهر كذبي
م ـ عدها فرطت من يدي ضربة
الله يفكنا من شبابك البلا والكرب
ب ـ نعملو عمال ءاخر اذا تصلح قاضي
ترى اعرب (كيف اكالك للظب)

المحاسن والخلافة

يقال في مجلس المجاذيب الاعلى : ان دار الخلافة ستكون في عكه او في مكه، قالت الوردات : لنا احلاف اجلاف، وعكه المعكوكه بالذهب مدكوكه ومكه حكه، يكون بها الخلاف لا الخلافة، قال الشبورات : قران بلد البركه والاصلاح والامان، وعندنا حسن، يقينا شر الفتن، وقال المسيونات: دوكار بلد الاذكار، بعيدة عن الاشرار، وعندنا ايضا حسنين (كلا الاخوين) عاملين، وعملا بالارشادات الغريبة، عن الاقتراحات الهاوتية، تقدم بجلايل اعمال جمعيتنا الخرامية، المؤيدة بالدعوات الصالحات، في الكنايس الاسلامية، ولنا في اعمالنا اللويزية والشارلية، ما يخولنا حق الاسبقية لانا جئنا من فاس، لا طنجره لا كسكاس..

(صحافي متقاعد)

ألغاز النديم

اهدي بلغز العدد السالف لفظ (شعبان) وقد حله الادباء :

محمد بن محمود (المعز) ـ مصطفى بن شعبان. يونس بوغلاب ـ ابراهيم بن حيده ـ علي بن الشاوش احمد . ج ـ سليمان بن رجب ـ احمد الولاني ـ الهادي . س ـ الهادي الزراد ـ الحبيب النيفر ـ احمد البجاوي ـ علي بن طالب ـ رجب افندي

اما لغز هذا العدد (من مبتكرات الصديق سعيد ابو بكر) فهو :

معشوقة عند الورى محبوبة
كل يرى في وصلها السعد انجلى
عين الملا عمياء عنها ابدا
اذ عينها عمياء عن كل الملا
حتى اذا ما افتقدوها عينها
وسألتني هل يبقى شيء فقلت لا

***

وجائزته رواية (الثلاثة عشر) توجه بها الى من ورد حله قبل سواه واشفعه بتامبر ذى ٢٠ صانتيما

كلمات ذهبية

اطلبوا جميع المشروبات والقازوز الخ فانها توجد في جميع الكافات (النهضة)

شؤون

القمار في قربص

حتى متى ايتها الحكومة يغض الطرف عما يجري في قربص من الداء الفاتك بالاموال. والوباء المفقر للرجال . والمصاب المخرب للديار. والبلاء المفسد للصغار؟

لنا بسطة في الموضوع ناتي عليها في عدد مقبل

جاء زيد

اي عاد م. ثلاثي من الديار البارسية بعد ان استراح هناك وتنزه وتداوى وبرشه حاجات.

اشاعة

يشيعون ان الشيخ الشافعي او الفيلسوف الديني سيتوظف اماما في جامع باريس . فاذا صح ذلك فقد نالها من جدارة واعطي القوس باريها.

حط بالخرج

اسم لجريدة فكاهية مصورة صدرت في دمشق مزدانة بالرسوم ذات المغازي اللطيفة . محررة بقلم فكاهي فصيح . فنرجو لها عظيم الرواج .

الذخيرة الاسلامية

اسم لمجلة دينية ادبية شهرية تصدر في جاوه لمنشئها السيد احمد بن محمد السركتي الانصاري السوداني ـ اتصلنا بعدديها الاول والثاني فاذا هي حاوية للمواضيع الدينية الممتعة والمقالات الوعظية الغراء . فنؤمل لها عظيم الانتشار



في استطاعتنا ان نبرزها دائما بنمط هذا العدد ولكن هم المشتركون يابون ان يمدونا بذلك القدر التافه الذي ينشطنا تجمعه ولا يضر الواحد منهم دفعه ـ والرجاء من ذوي الهمم الذين عودونا كل سنة بدفع اشتراكاتهم بدون طلب ان يتفضلوا لتحسين الجريدة بقدر الامكان ولهم الشكر . كما نؤمل ممن عزت معهم الحيلة ان ينتبهوا من غفلتهم و يوافوا الجريدة بحقها.

جدول العار ـ تاخر نشر هذا الجدول الشامل لاسماء من اكلوا حق الجريدة وحملونا مصاريف المطالبة وصياتي

خطـرات

رايت ءالك يـا تونس احد اثنين : رجل لا يثبت على عزيمة في كل شان . والاخـر نمام حسود فاذا ما اخذ الاول بـيد الفضيلة ثم استبدلها بيد عاثمة فاعلم بانه على الحالين من الثاني محسود ! لذا تراهم كالقردة يتهافتون على الشيء وضده وهم في كل صبغة خاسـرون .

***

يقولون ! رجال الدين ابعد الناس من السياسة ولكنني ارى اقرب الناس اليهم رجالها المبطلون.

***

اذا رفعت الحرية من وجهها النقاب و زالت حـولها الشكوك والشبهـات فنعمت السيدة اذا كنا لها عبيدا

***

اعظم دليل على فساد الخلق وانحطاطه ضعف ايمان الناس بقوة مواهبهم واعتمـادهم على الحاكم في كل امر .

***

قد يتكالب افـراد الامة وينهش بعضهم لحوم البعض ولكنها لا تلبث في هذا الحال طويلا . فاذا ما انتبهت و زال من بين افرادها سوء التفاهم فويل للظـالم الذي احقن فيها جرثومة تلك الادواء لينال منها فرصة استغلالها مما يقترفه من الذنب وسيراهم قد تحفزوا للوثـوب عليه وعـادت تلك النهشات عليهم بالشجاعة

***

غفلة الحاكم ونهمة الشرفـاء قد تـركا داء البدع السيئة ينتهك بالجمهـور .

***

ليست قيم الاعمار بطولهـا فكثير من الشبان قد خلفوا سفرا في عبقرية حيـاتهم ضخما - وكثير من الشيوخ المعـمرين قـد ماتـوا في المهد ! - فلا تاسف على عمر الفريق الثاني اذا ما سرك الاول فكل الاسف على من سود سفر حياته بالسيئات .

***

اني لاعجب ممن لا يزال غرا بمدينة الغرب وقد ازاح شيطان الحرب العالمية من وجهها الكاسف ستار التصنع والرياء .

***

ذنوب الجاهل لا تبررها مجاراته لفـاسق في العلم عليم. اذ العلم وحده لا يكبح جماح الشهوات فالقدوة القدوة لمن قد تسامت خلائقه

(الخيام)

الاديب علي شراد

منلـوج

يا اهل تونس مالكـم . انـي اراكـم كاسلين . يا سادتي ما بالكم . للنصح لستم سامعين . لاتنفقوا اموالكم . في اللهو والفعل المشين. بل علموا اطفالكم. لا تتركـوهم جاهلين . في جهلهم اذلالكـم . فـلا تكونوا غافلين ـ بالعلم كونوا راغبين . ومن الدروس ثابروا . ان الامم الراقيـين . بكسبه يتفاخرو . دوما تراهم ناشطين . شغـالهم والتاجـر . البـالون صاروا راكبين . وكل منهم طائـر - من ثمـرة العلم الصحيح . بلغـوا رفيـع الرتب . يـا امة القـول الفصيح . يا اهل اللسـان العربي . الم يكن نص صريح . مسطرا في الكتب . ينهي من الفعل القبيح . محبذا الادب . افتوني قصدي استريح . وخففوا من تعبي - افتوني يا اهل العلوم . يا من عليكم نعتمد . يا من بكم تجلى الهموم . منا يـزول ذا النكد . فتوه تفيد للعموم . و ينتبه من هو رقد . عليكم الشعب يلوم . لا تتركوه ينتقد . كونوا لنا مثل النجوم . فلله حسب من جهد - اهدونا منهج الرشاد . سيروا بنا الى الامام . بكل حزم واجتهاد . يا نخبة القوم الكـرام . هيـا انيروا ذي البـلاد . لا تتركوها في ظـلام . كل الممالك والعبـاد . الى المعالي في ازدحام . فبعزمهم نالوا المـراد . ما بالنا نحن نيـام .

(علي شراد)

تلغـراف

تلقى السيد الطيب الحداد التاجر بنهج لاغه عدد ٦ تلغرافا من سوسه تضمن انه ستصله كمية وافرة من [illegible] ... فالى [illegible] ان يبادروا للاقتناء قبل ان ينفد

ارتفاع الليـرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عـدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتـاد ومن زاره تحقق ذلك . ولديه سـراول صوف وحرير معجبة وشينان حرير عاليـة وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائيـة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بـالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلـموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهنا ك انـواع البرقيز: التميمي . الزفـلار . الشمس . المحراث . فانهـا احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يـوجد بالمحلين الكائنين بنهج المرعـدد ٤٧ وعدد٧٨ لصـاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غـرابل النل كما يوجد بهمـا القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعـاملة حسنة.

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عـدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقـة وبها كل التسهـيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع . الاسعار المعتدلة والعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايـدان اسنمـا (بالبسـاج)

تمثل بواسطة النـور الكهربائي بهـذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصـول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري

المطبعة الاهلية ـ تونس

مررنا يوميا بمحل السيد علي التميمي لنرى ما (والفترت) من السلع المتجدده وعنده فرارش صوفا رفيعة جدا